[276] لانك الملك الاحد، والرب السرمد الذي لا يحول ولا يزول، ولا يغيره من الدهور، أتقنت إنشاء البرية، وأحكمتها بلفظ التقدير وحكم التغيير، ولم يحتل فيك محتال أن يصفك بها الملحد إلى تبديل، أو يحدك بالزيادة والنقصان شاغل في اجتلاب التحويل، وما فلق سحائب الاحاطة في بحورهم أحلام، مشيتك فيها حليلة تظل نهاره متفكرا بآيات الاوهام، ولك إنفاد الخلق مستجدين بأنوار الربوبية ومعترفين خاضعين بالعبودية. فسبحانك يا رب ما أعظم شأنك، وأعلا مكانك، وأعز سلطانك، وأنطق بالتصديق برهانك، وأنفذ أمرك، وأحسن تقديرك، سمكت السماء فرفعتها جلت قدرتك القاهرة، ومهدت الارض ففرشتها، وأخرجت منها ماء ثجاجا، و نباتا رجراجا، سبحانك يا سيدي سبح لك نباتها وماؤها وأقاما على مستقر المشية كما أمرتهما. فيامن انفرد بالبقاء، وقهر عباده بالموت والفناء، صل على محمد وآل محمد وأكرم اللهم مثواى فانك خير من انتجع لكشف الضر، يا من هو مأمول في كل عسر، والمرتجى لكل يسر، بك أنزلت حاجتي وفاقتي، وإليك أبتهل فلا تردني خائبا فيما رجوته، ولا تحجب دعائي إذ فتحته لي، فقد عذت بك يا إلهي صل على محمد وآل محمد، واجعل خير أيامي يوم لقائك، واغفر لي خطاياي فقد أوحشتني وتجاوز عن ذنوبي فقد أوبقتني، فانك قريب مجيب، وذلك عليك يا رب سهل يسير. اللهم إنك افترضت على الاباء والامهات حقوقا عظمتها، وأنت أولى من حط الاوزار عني وخففها، وأدى الحقوق عن عبيده واحتملها، يا رب أدها عني إليهم واغفر لي ولاخواني المؤمنين الصالحين إنك أرحم الراحمين، وأغفر الغافرين والحمد ﷲ رب العالمين، وصلى اﷲ على محمد وآله الطاهرين. _____